

تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مدينة أربيل

ثقرذين صادق معروف

قسم علم الاجتماع، كلية التربية الاساسية، جامعة صلاح الدين، اقليم كردستان- العراق

(تاريخ استلام البحث: 25 نيسان، 2019، تاريخ القبول بالنشر: 20 تشرين الاول، 2019)

الخلاصة

ان الغرض الرئيسي من البحث الحالي هو للتحقق من تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مادة الرياضيات والاجتماعيات في الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية في مدينة أربيل. واعتمد البحث منهج المسح الاجتماعي وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية وبلغت 384 تلميذ وتلميذة موزعون على عشرة مدارس ابتدائية وجمعت البيانات حول المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطلبة باستخدام الاستبيان، اما التحصيل الدراسي للتلاميذ للسنة الدراسية 2017/2018 فتم الحصول عليه من السجل المدرسي لدرجات السعي السنوي. وتم تحليل البيانات من خلال تطبيق الاختبارات الاحصائية كالاختبار التاني لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي الاتجاه واختبار توكي من خلال استخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية IBM SPSS24. وقد أظهرت نتائج البحث الى وجود تأثير للعوامل الاجتماعية والاقتصادية على التحصيل الدراسي للتلاميذ وكذلك اشارت الى وجود تباين جوهري بين التحصيل الدراسي للتلاميذ وذلك لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسرهم وبالتحديد المستوى التعليمي ومهنة الأب والأم والدخل الشهري للأسرة، علاوة على ذلك فقد أظهرت النتائج بأن هناك تباين بين التلاميذ الذكور مع الإناث في تحصيلهم الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي، المدارس الابتدائية، العوامل الاجتماعية والاقتصادية، جنس التلميذ والتحصيل الدراسي.

المقدمة

وهناك عوامل عديدة يصعب حصرها تؤثر في عملية التعلم والتعليم، وما يتصل بهما من فهم وتكوين الشخصية، حيث يعود بعضها لاسباب ذاتية، بيئية، اجتماعية واقتصادية مما جعل بعض هذه العوامل واضحة للذين يعايشون التلميذ ويلتصقون سلوكه وتصرفاته، وبعضها الاخر خفي عليهم لأنه يعمل بشكل غير مباشر، فبعض الطلاب ربما يكون فاطر الحماس للدراسة، وشارد الذهن بسبب المشكلات التي يتعرض لها، وربما يكون ضمن جماعة ثقافية أو اجتماعية دنيا فتعيقه عن التحصيل الدراسي الجيد بالرغم من نسبة ذكائه المرتفع (القرني، 2009، ص3). ان المستوى التعليمي للأبوين ومهنة كل واحد منهما له علاقة مباشرة في زيادة التحصيل الدراسي للأبناء، لأن انخفاض المستوى التعليمي للأبوين وكبر حجم الأسرة، والظروف السكنية السيئة، واساليب التربية الخاطئة لها جمعياً تأثيراً سلبياً على تحصيل التلميذ، كما أن ضعف

يعد التعليم أحد أهم الأسس لبناء المجتمعات، فعليه يقع العبء الأكبر في تنشئة الأجيال المتحفزة للنهوض بمجتمعها في المستقبل، ولا شك أن هناك عوامل متعددة تؤثر على العملية التعليمية بشكل سلبي، ومن أهم هذه المشكلات المعيقة لأداء التعليم لرسالته مشكلة ضعف التحصيل الدراسي. ونقصد بتدني أو ضعف التحصيل الدراسي هو عدم قدرة التلاميذ على مسايرة بقية زملائهم في التحصيل واستيعاب المنهج المقرر، حيث أكد كل من احصائيات وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسيف للسنة الدراسية 2017/2018 على تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

وتعتبر تدني التحصيل من أخطر المشكلات التي تواجه التعليم في اقليم كردستان وبالاخص في السنوات الاخيرة مما تسبب بخسائر مالية وبشرية.

وبالنسبة للصف الخامس الابتدائي كان نسبة الرسوب والتسرب فيه منذ عام 2016/2015 ولحد عام 2018/2017 في الزيادة وسجل أعلى نسبة للرسوب لتلاميذ في عام 2018 /2017 بنسبة 7,1% راسباً، أما معدل الناجحين فكان على نفس المستوى من المعدل تقريبا لاحظ الجدول رقم (2)، ومن حيث تقدير الناجحين كان أغلبهم ما بين (مقبول ، متوسط) مقابل عدد قليل من التلاميذ كانت تقديرهم ما بين (امتياز، جيد، جيداً، جيد).

وهذه الاحصائيات إن دلت على شيء فانها تدل على وجود مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي للصف الخامس الابتدائي من حيث زيادة معدل الراسبين والمتسربين وانخفاض معدل الناجحين وتقديرهم، لذا ركزت البحث الحالي على معرفة بعض أسباب القصور الدراسي للتلاميذ في الصف الخامس الابتدائي وهل هناك اي دور للظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالتلميذ على تحصيله في المواد الدراسية وبالاخص في مادتي الرياضيات والاجتماعيات.

لذا حاولت الباحثة دراسة دور بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على تحصيل التلاميذ، اذا لم يكن من الممكن لهذا البحث على محدودية حجمها وحيزها الزمني أن تتناول جميع العوامل لذا اثرت الباحثة التركيز على بعض تلك العوامل الذي من المفترض ان له علاقة وطيدة بمستوى التحصيل وخاصة في المرحلة الابتدائية باعتبارها الاساس التعليمي لجمع المراحل المتقدمة في التعليم ، ومن جهة أخرى ولصعوبة دراسة تحصيل التلاميذ في جميع المواد الدراسية لذا اختارت الباحثة مادتي، اولهما الرياضيات باعتباره حسب الاحصائية العالمية من أكثر المواد الدراسية التي يكرهها الطلاب حول العالم ولاعتقاد كثير من الطلبة انها ماد صعبة ومعقدة (باحناوى، 2018، انترنيت). ومادة الاجتماعيات حيث تعتبر من المواد الاقل صعوبة بالمقارنة مع مادة الرياضيات.

التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطاً فعالاً و مؤثراً بحالة الأسرة الاقتصادية، وما توفره من وسائل تثقيفية لابنائها، فكلما توقعنا ارتفاعاً واستقراراً وانتظاماً في دخل الأسرة كلما زاد ذلك من مستوى تحصيل أبنائها، والعكس صحيح.

1 الجانب النظري : ويشمل 1-1 مشكلة البحث

حظي موضوع مستوى التحصيل الدراسي بصورة عامة باهتمام كبير من قطاعات المجتمع إذ تركز الاهتمام على دراسة العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي كالعوامل الذاتية والبيئية. وقد زاد الاهتمام به في الوقت الحاضر فبدأ الباحثون التربويون والنفسيون وعلماء الاجتماع بالبحث عن الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتلاميذ، لمعالجة المشكلات التي تنجم عنها ومحاولة تجاوزها والتكيف مع الظروف التي تطرأ على العملية التربوية لرفع مستوى تحصيل التلميذ في المواد الدراسية. وقد أكدت الدراسات والبحوث التربوية والاجتماعية على أن المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية هي من أقوى العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي بالمقارنة مع العوامل الاخرى.

وبناء على الاحصائيات التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم في اقليم كردستان اتضح بشكل مؤكد وجود مشكلة تدنى التحصيل الدراسي في جميع مراحل التعليم وبالاخص في المرحلة الابتدائية لمدينة اربيل من حيث عدد التلاميذ الراسبين والمتسربين، حيث كان معدل الراسبين منذ عام 2015/2014 والى حد عام 2018/2017 ما بين ارتفاع وانخفاض، أما معدل التسرب كان في ارتفاع على مدى تلك الأعوام وسجل أعلى معدل للتسرب في عام 2018/2017، أما عدد المدارس فلم يسجل أي زيادة بل على العكس كان في انخفاض على مدى تلك الأعوام لاحظ الجدول رقم (1).

جدول رقم (1): نسبة الرسوب والتسرب في المرحلة الابتدائية في مدينة أربيل

العام الدراسي	نسبة الرسوب %	نسبة التسرب %	عدد المدارس الابتدائية
2015-2014	13,4	5,1	316
2016 -2015	8,6	5,2	310
2017 -2016	11,6	5,4	308
2018 -2017	9,8	7,4	255

المصدر: مديرية تربية مركز أربيل، 2018

جدول رقم (2): نسبة الرسوب والتسرب والناجحين في الصف الخامس الابتدائي في مدينة أربيل

نسبة الرسوب %	نسبة التسرب %	نسبة الناجحين %	نسبة الرسوب %	نسبة التسرب %	العام الدراسي
5,83	4,60	89,4	0,20	0,07	2015-2014
6,16	5,34	88,5	0,63	0,40	2016-2015
7,1	6,1	87,1	0,58	0,04	2018-2017

المصدر: مديرية تربية مركز أربيل، 2018.

2-1 أهمية البحث

يمكن اعتبار البحث الحالي من البحوث التي:

1- يساهم في إثراء البحوث التي تقع ضمن تخصص علم الاجتماع التربوي، والتي يمكن إلى جانب غيرها من البحوث أن تتصدى لمشكلة تورق الكثيرين، وهي مشكلة تدنى التحصيل الدراسي، وعلى حد علم الباحثة انها أول بحث في مدينة أربيل يتطرق الى هذا الموضوع .

2- يساعد في دراسة أهمية العوامل الاجتماعية والاقتصادية في رفع الانجاز الاكاديمي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية وبالأخص في الصف الخامس الابتدائي .

3- يشكل أهمية تربوية للوالدين في تعريفهم بمدى أهمية ادوراهم في رفع التحصيل الدراسي لابنائهم.

4- يسלט الضوء على ضرورة الاهتمام بموضوع التحصيل الدراسي نظرا لاهمية التعليم في تحقيق التنمية الاقتصادية. حيث ان احد التقارير المنشورة من قبل (منظمة يونسيف، 2018، ص3) تتطرق الى المنفعة الاقتصادية الضائعة بسبب الرسوب والتسرب من المدارس في اقليم كردستان، فعلى سبيل المثال في العام الدراسي 2014/2013 كان معدل الرسوب 1,5% والتسرب 9,4% من المدارس الابتدائية مما سبب في ضياع ميزانية الاقليم بما يقارب من 9.96 مليار دينار عراقي، واما في عام 2015/2014 فقط بلغ معدل الرسوب 14,6% والتسرب 9,7% مما سبب في ضياع 13,7 مليار دينار عراقي من اموال ميزانية التعليم.

1-3 الهدف من البحث

• التعرف على مدى تأثير العامل الاجتماعي والمكون من المستوى التعليمي للوالدين ومهنة الأب والأم على التحصيل الدراسي لابنائهم.

- معرفة مدى تأثير جنس التلميذ (ذكر، أنثى) على تحصيله الدراسي في المواد المنهجية.
- معرفة مدى تأثير العامل الاقتصادي والمتمثل بدخل الأسرة (عالي، متوسط، منخفض) على التحصيل الدراسي للابناء.

1-4 فرضيات البحث

- 1- يوجد تأثير لجنس التلميذ على تحصيله الدراسي في كل من مادة الرياضيات والاجتماعيات عند مستوى الدلالة (0,05).
- 2- يوجد تأثير لدخل الاسرة على التحصيل الدراسي للتلميذ عند مستوى الدلالة (0,05) .
- 3- يوجد تأثير للمستوى التعليمي للوالدين على التحصيل الدراسي لابناءهم عند مستوى الدلالة (0,05).
- 4- يوجد تأثير لمهنة الأب أو الام على التحصيل الدراسي لابناءهم عند مستوى الدلالة (0,05) .

1-5مجالات البحث :

المجال البشري: عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي .
المجال المكاني: المدارس الحكومية في مدينة أربيل .

المجال الزماني: اقتصر البحث على العام الدراسي 2017 / 2018 الذي هو فترة تطبيق البحث.

1-6 تحديد المفاهيم والمصطلحات الاساسية

* **العوامل الاجتماعية :** هو مفهوم مركب يتصف بالشمول وقد اختلفت الدراسات في تحديد مكوناته (الشرقي، 2006، ص9).

يعرفها (عدوان، 2015، ص8): على أنها عوامل ترتبط بالتنشئة الاجتماعية أو بالانتماء الطبقي للفرد والأسرة وبالمستوى الاقتصادي للأسرة أو بنمط العلاقات الأسرية وبدرجة التماسك الأسري أو حتى العوامل الاجتماعية بعيدة المدى.

الاكاديمي للابناء، فاذا كانت المستوى التعليمي للابوين عالي ويعطون قيمة وإهتمام بالثقافة فهذا يؤثر ايجابيا على التحصيل الدراسي لابنائهم. وكذلك الدراسات التي أجريت في الدول النامية وعلى الرغم من قلتها فانها أظهرت نتائج مماثلة.

فقد أظهرت دراسة (هايمن، 1953، ص42) أن الفلسفة الاجتماعية للأسرة ونظرتها للحياة تؤثر على دافعية الأبناء للنجاح والتحصيل فالآباء من الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يخططون لمستقبل أبنائهم الدراسي مبكراً ويعتبرون التعليم الجامعي أساسياً لمستقبل أبنائهم العلمي والمهني. وكما أشار دراسة (فاروق، وآخرون، 2013) الى ان المستوى التعليمي للابوين له دور رئيسي في التحصيل الدراسي للأبناء وكذلك استنتج دراسة

(Feinstein&Symons, 1997, p8-10) الى أن إهتمام الوالدين بالتعليم يؤثر تأثيراً قوياً ومباشراً في تحصيل الأبناء عند سن ال 16، وعلى نحو يفوق الأثار المباشرة لمتغيرات الطبقة الاجتماعية وكما اشارت نتائج الدراسة الى أن الطلاب الذين حظوا بالتشجيع من اباؤهم كانت درجاتهم اعلى بنسبة 15% في مادة الرياضيات من الطلاب الذي لم يبدي اباؤهم أي تشجيع واهتمام بهم. وتوصل (Portes&Zady, 1997, p9) الى أن الطلبة ذات التحصيل الدراسي المنخفض لديهم امهات ذات مستوى تعليمية منخفضة وذلك بسبب ان تلك الامهات تكون لديهن حماس أقل في تعليم اطفالهم. غير أن دراسة (Michubu, 2013) أظهرت بأن المستوى التعليمي للابوين ليس له تأثير على التحصيل الدراسي للابناء، إما دخل الأسرة فله تأثير جزئي .

وبين دراسة (Nzyimq, 2011) بأن تأثير مستوى تعليم الابوين على التحصيل الدراسي للابناء تختلف باختلاف جنس الطالب حيث توصلت الدراسة الى أن المستوى التعليمي للابوين له تأثير على التحصيل الأكاديمي للابناء الذكور، أما التحصيل الدراسي للام فله علاقة مباشرة في تعزيز التحصيل الدراسي للابناء الاناث. وكما اشار (حمودي، 2010) الى ان احتمال حصول الفتاة على تقدير يزداد ب 1,1% نقطة عن كل سنة تعليم اضافية اجتازتها أمها.

ويعرفها (القرني، 2009، ص3): بأنها المستوى الذي يدل على المنزلة الاجتماعية للفرد والجماعة، وفي الغالب فإن تحديد المستوى الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد يعتمد على عوامل أهمها الدخل والمهنة ومستوى التعليم.

وتعرف اجرائياً بأنه عبارة عن الظروف الاجتماعية المحيطة بالتلميذ والتي تؤثر على مقدار تحصيله في المواد المنهجية، ويتمثل العامل الاجتماعي في هذا البحث بالمستوى التعليمي للاب والام وعمل الأب والام وجنس التلميذ .

* **العوامل الاقتصادية:** يعرف في هذا البحث بأنه المستوى المعاشي للأسرة التي يعيش فيها التلميذ أو التلميذة والتي قد يكون له تأثير مباشر على درجاته في المواد المنهجية المقررة في المدرسة.

* **التحصيل الدراسي:** عرفه (حسن، 2007، ص142) بأنه " مدى استيعاب وفهم المتعلم لما تعلمه من خبرات معرفية أو مهارية من المقررات الدراسية، ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المتعلم في اختبارات نهاية العام".

ويعرفه (القضاة، 2007، ص107) بأنه " مدى الإتقان في أداء المهارات أو المعارف المكتسبة في الموضوعات المدرسية".

ويرى (الراشد، 2001، ص14) أن التحصيل الدراسي هو " المستوى الذي يتوصل إليه المتعلم في تعلمه المدرسي، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المدرسية".

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه المعدل التراكمي للدرجات التي حصل عليها افراد عينة الدراسة من تلميذ الصف الخامس الابتدائي في اختبارات (الشفوية والتحريرية) والتي جرت خلال السنة الدراسية 2018/2017.

* **المرحلة الابتدائية:** تعرف اجرائياً بأنه مرحلة تعليمية مدتها 6 أعوام دراسية تبدأ من الصف الاول وتنتهي بنهاية الصف السادس وهي مجانية وتستقبل الاطفال من السن القانوني 6 سنوات فما فوق .

1-6 بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على التحصيل الدراسي

اجريت العديد من الدراسات في الدول المتقدمة حول تأثير المستوى التعليمي للوالدين على الأداء

بالمقارنة مع الذكور
(Ceballo, Mcloyd, Toyokawa, 2004, p716).

1-7 الدراسات السابقة

(1) دراسة الشرقي (1994م) المعنونة بـ ((
تأثير العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي
لطلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض))،
هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل
الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة وبعض
المتغيرات التعليمية والاقتصادية والأسرية،
واستخدام الباحث منهج المسح الاجتماعي وتكونت
مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني المتوسط
والبالغ عددهم 491 طالباً ، وتم اختيار طلاب
الصف الثاني المتوسط في المدارس الحكومية في
مدينة الرياض اختياراً عشوائياً، وتم جمع البيانات
باستخدام الاستبيان وقد توصلت الدراسة إلى
العديد من النتائج منها وجود علاقة ايجابية بين
التحصيل الدراسي والمستوى التعليمي للوالدين
ومهنة الأب والأم كما بينت الدراسة على وجود
علاقة سالبة بين حجم الاسرة والتحصيل الدراسي
للابناء.

(2) دراسة الزير (2005) المعنونة ((
العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي
دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الثالث
المتوسط)) هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة
العوامل الاجتماعية بالتحصيل الدراسي لدى
طلاب الصف الثالث المتوسط، وطبقت الدراسة
على عينة عشوائية البالغ عددها (450) طالباً من
طلاب الصف الثالث المتوسط بمدارس مدينة
الرياض، واخذت العينة بطريقة عينة عنقودية
متعددة المراحل، واستخدام الباحث منهج المسح
الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج ومن
اهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دور كل
من مستوى تعليم الوالدين ودخل الاسرة على
التحصيل الدراسي ووجود علاقة متوسطة بين
وظيفة الاب والام وعدد أفراد الاسرة وتقديرهم
الدراسي.

(3) دراسة شيراز، صالح (2006)، ص85-
(87) المعنونة ((ابرز العوامل الأسرية المؤثرة
على التحصيل الدراسي)) ، هدفت الدراسة إلى
تناول أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على
التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية

وأشار (الزير، 2005) وكذلك (فاروق،
واخرون، 2013) في دراستهم إلى أن هناك
علاقة ارتباطية متوسطة بين عمل الأم و الأب
وتقدير أبنائهم الدراسي، اما (الشرقي، 1416هـ)
فقد استنتج في دراسته إلى أن مهنة الأب له دور
رئيسي في التحصيل الدراسي للابناء. غير أن
دراسة (الغامدي، 2005م) توصلت إلى ان الدور
الرئيسي تعود لمهنة الأم .

ومن جهة أخرى فإن الوضع الاقتصادي
والمستوى المعيشي للأسرة يمثل أحد العوامل
التي لها علاقة مباشرة بالتحصيل الدراسي
للطالب، وقد أشار الكثير من الدراسات كدراسة
(زيدان، 1996، ص28)

و (Kanlenberg, 2006) و (لامية،
2014، ص80) إلى أن الأطفال الذين يعانون من
ضعف في التحصيل الدراسي أغلبهم من الأسر
الفقيرة والعكس صحيح بالنسبة للأسر الميسورة أو
ذات المستوى المعاشي المتوسط. وكذلك (كولمان،
1960) فقد توصلت في دراسته إلى أن دخل
الأسرة، والمجتمع المحلي الذي تقيم فيه الأسرة،
ونوع السكن والمستوى التعليمي للوالدين
واتجاههم نحو تعليم الأبناء، ذو تأثير مباشر على
التحصيل الدراسي لأبنائهم.

وأكد التقرير السنوي للاستبعاد الاجتماعي
الصادر في لندن سنة 2007، أن هناك علاقة بين
دخل الأسرة والمشكلات التعليمية والصحية
والسلوكية للابناء، فالطلبة المنتمون للعائلات ذات
الدخل المنخفض هم أقل صحة وأقل تحصيلاً في
المدرسة واكثر مشاكل سلوكية (لامية،
2014، ص81).

أما العلاقة بين التحصيل الدراسي وجنس
الطالب ذكر أم انثى كانت محل نقاش منذ عقود من
حيث أي الجنسين افضل تحصيلاً من الاخر
(Eilte, 2005, p163)، فالدراسات التي اجريت
في الكثير من دول العالم كان من اهم نتائجها تفوق
الاناث على الذكور في التحصيل الدراسي،
كدراسة (Chambers&Schreiber, 2004)
و (Michubu, 2013, p12) وقد ارجع البعض
السبب في تفوق الاناث على الذكور في التحصيل
أن الفتيات في العادة تظهر المزيد من الجهود
للحصول على درجات أفضل في المدرسة

تناول البحث الحالي العلاقة بين جنس التلميذ والتحصيل وأيهما أفضل تحصيل من الاخر.

2 الجانب الميداني

2-1 الاجراءات المنهجية للبحث: وتشمل

اولاً- منهج البحث: تقوم الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي، وذلك لجمع البيانات المرتبطة بكل متغير من متغيرات الدراسة بصورة شمولية عن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدينة أربيل .

ثانياً- مجتمع البحث: يشمل تلاميذ وتلميذات الصف الخامس في المدارس الحكومية الابتدائية. ثالثاً- عينة البحث: تم تطبيق اجراءات الدراسة الحالية على عينة مكونة من 384 تلميذ وتلميذة في الصف الخامس الابتدائي، موزعة على عشرة مدارس حكومية للتعليم الابتدائي في مدينة أربيل لاحظ الجدول رقم (3)، وتم اختيار المدارس بطريقة عشوائية وقد شكلت عينة الدراسة نسبة 2,27% من المجموع الكلي للطلبة في الصف الخامس الابتدائي في مدينة أربيل والبالغ عددها 16899 تلميذ وتلميذة للسنة الدراسية 2018/2017 (مديرية تربية مركز أربيل، 2018).

تم استخدام استمارة الاستبانة لجمع المعلومات عن كل متغير من متغيرات الدراسة كجنس التلميذ والمستوى التعليمي للأب والأم ومهنتهم ودخل الاسرة وتم ملء الاستمارة من قبل اولياء الامور إما درجات السعي السنوي للتلاميذ فقد تم الحصول عليها من السجلات المدرسية.

، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية البالغ عددها (429) طالباً من طلاب الصف الثانوي، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان، وكان من ابرز نتائج الدراسة، أن التعليم وعمل الوالدين له تأثير ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي وأن كبر حجم الأسرة له تأثيراً سلبياً كما أوضحت الدراسة دورا كبر للأب مقابل دور الأم في عملية رفع مستوى الدراسي للابناء.

مناقشة الدراسات السابقة

ومن خلال العرض البسيط لبعض الدراسات السابقة نجد أنها لم تركز على العوامل الاجتماعية فقط فهي تناولت هذا العامل بالإضافة إلى العديد من العوامل الاخرى، وتبين من خلال هذه الدراسات الاثر الكبير للعوامل الاجتماعية على ارتفاع التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وتختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناوله أثر بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية على تحصيل التلاميذ في مادتي الرياضيات والاجتماعيات لأن الدراسات السابقة تناولت تأثيرها على التحصيل الدراسي في جميع المواد الدراسية، كما أن معظمها كانت على طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية دون المرحلة الابتدائية، لذا ستركز هذا البحث على تلاميذ المرحلة الابتدائية في محاولة للتصدى لمشكلة تدنى التحصيل الدراسي من خلال إلقاء الضوء على أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن أن تؤثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما لم يتناول الدراسات السابقة العلاقة بين جنس الطالب والتحصيل الدراسي بينما

جدول رقم (3): اسماء المدارس وعدد العينة من التلاميذ والتلميذات للصف الخامس الابتدائي لمدينة أربيل

التسلسل	اسماء المدارس	عدد العينة	
	التلاميذ	التلميذات	
1	مدرسة عتريزي شوانى بنقرتي	10	10
2	مدرسة ناسودقي نيكة لآو	11	11
3	مدرسة كؤسال	14	14
4	مدرسة قدم خير	16	16
5	مدرسة 16ى نابى بنقرتي	13	13
6	مدرسة 11ى نازارى بنقرتي نيكة لآو	11	9
7	مدرسة سيطانى بنقرتي	22	22

8	مدرسة طيوى موكرياني بنقرتتى تيكة لأو	23	23
9	مدرسة "شنتطال" بنقرتتى تيكة لأو	41	43
10	مدرسة بيتوينى بنقرتتى	31	31

الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS
24.

2-2 الخصائص العامة للمبحوثين

2-2-1 المستوى التعليمي للوالدين

أن الأمهات في عينة البحث والحاصلات على التعليم الابتدائي تمثلن النسبة الأكبر (28,9%) ، ثم يليها التعليم الجامعي (بكلوريوس بنسبة 22%) ، والدبلوم 13,5% ، ومن ثم الأم بدون تعليم (امية) بنسبة 12,5% والتعليم الثانوية 10,9% ، اما الأمهات الحاصلات على شهادة الماجستير والدكتوراه فيمثلن النسبة الأقل وهي 5,7%.

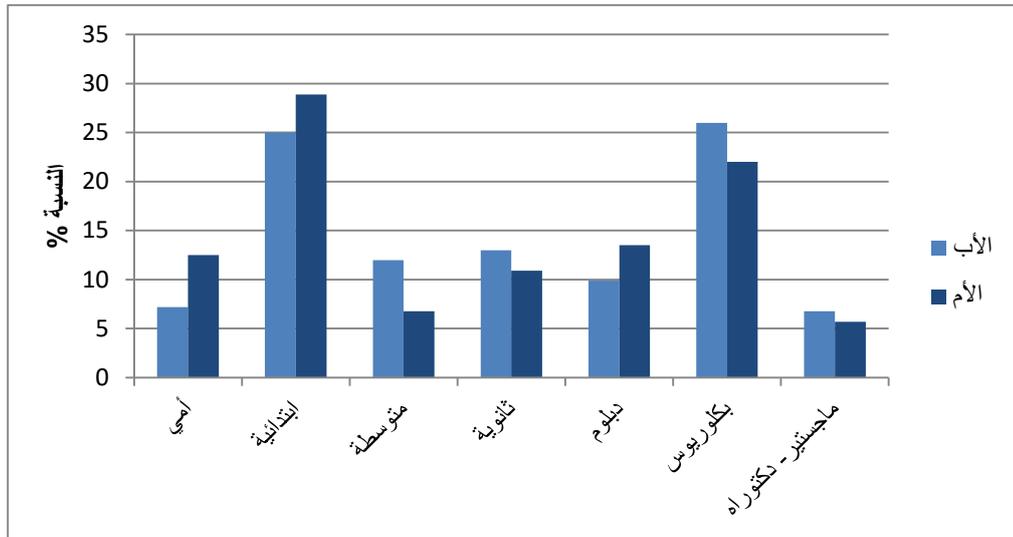
أما بالنسبة للأباء في عينة البحث فأعلى نسبة كانوا من خريجي الجامعات (بكلوريوس) ويمثلون 26% ثم يليه التعليم الابتدائي بنسبة 25% ، والثانوية 13% والمتوسطة 23% ، والدبلوم 9,89% ، أما نسبة الامي فيمثل 7,2% ، والحاصلون على شهادة الماجستير والدكتوراه يمثلون أقل نسبة (6,77%) لاحظ الجدول رقم (4) وشكل رقم (1) .

رابعاً- المعالجة الاحصائية: ان الاختبار التائي تعتبر احد أهم الاختبارات الاحصائية واكثرها استخداماً في الابحاث والدراسات التي تهدف للكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطى عينتين. أما تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA_ F test) فهو أسلوب احصائي يستخدم لظهار الفرق بين متوسطين أو أكثر من خلال تحليل الاختلاف داخل وبين المجموعات المختلفة. فاذا اشارت نتائج تحليل التباين الى عدم وجود فرق ذا دلالة يعزى الى مستويات المعالج فانه لا يوجد مبرر منطقي لاجراء اية اختبارات احصائية اخرى. أما اذا اشارت نتائج تحليل التباين (اختبار F) الى ان هناك فرقا ذا دلالة يعزى الى مستويات المعالجة فانها يلزم اجراء المقارنات الاحصائية بين متوسطات المجموعات وتدعى بالمقارنات أو الاختبارات البعدية واحدى هذه الاختبارات هو اختبار (توكي) (Tukey) والذي يستخدم عند عدم تساوى حجم العينة للمجموعات المختلفة ولهذا اعتمدت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الاحادي واختبار توكي لتحليل وتفسير بيانات البحث وقد تم اجراء هذه الاختبارات الاحصائية باستخدام برنامج

التعليمي للوالدين في عينة

جدول رقم (4) : المستوى
البحث

المستوى التعليمي	الأم		الأب	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أمي	24	12,5	14	7,2
ابتدائية	55	28,9	48	25
متوسطة	13	6,77	23	11,97
ثانوية	21	10,9	25	13
دبلوم	26	13,5	19	9,89
بكلوريوس	42	22	50	26
ماجستير ودكتوراه	11	5,7	13	6,77
المجموع	192	100	192	100



شكل (1): المستوى التعليمي للوالدين في عينة البحث

مهنة الوالدين	الأم	الأب
	التكرار	النسبة %
ربة البيت / أعمال حرة	102	52,86
موظف الدرجة 1	20	10,41
موظف الدرجة 2	38	19,79
موظف الدرجة 3	27	14,06
موظف الدرجة 4	5	2,60
المجموع	192	100

3 نتائج البحث

3- تأثير جنس التلميذ على تحصيله الدراسي

للمقارنة بين التحصيل الدراسي للتلاميذ الذكور مع الإناث تم استخدام الاختبار التائي، لاحظ في الجدول رقم (6)، كانت قيم الاختبار التائي (-) 2,111 و (4.376-) وقيم الدلالة 0,035 و 0,000 كانت أصغر من 0,05 عند مستوى الثقة 95% مما يدل على أن هناك اختلاف بين درجات التلاميذ مع التلميذات، لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل فرضية هذا البحث والتي تنص بأن جنس التلميذ له تأثير على أداءه التحصيلي في المدرسة. كما تظهر من النتائج بأن تحصيل الإناث أفضل من تحصيل الذكور بمتوسط حسابي 76.01 في مادة الرياضيات و 83.72 في الاجتماعيات مقابل 71.98 و 76.13 على التوالي للذكور

2-2-2 مهنة الوالدين

نظراً لتعدد المهن التي تمارسه الفرد في المجتمع فقد تم تصنيفه الى أربعة درجات في هذا البحث لغرض تسهيل التحليلات ومقارنة النتائج، فموظف الدرجة 1 يشمل المهن الاتية: (دكتور، محامي، مهندس، قاضي، مدير العام)، وموظف الدرجة 2 فيشمل المدرس والمعلم. أما موظف الدرجة 3 فيشمل موظفوا الدوائر الحكوميه والاهليه كالكاتب والسكرتير، واخيراً موظف الدرجة 4 فيشمل العمال والفنيين .

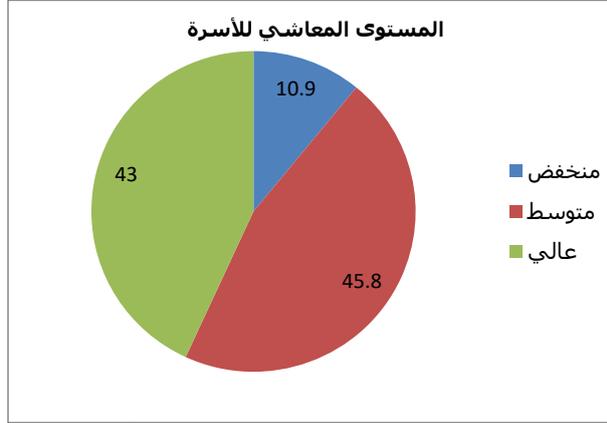
نلاحظ من الجدول رقم (5) أن أعلى نسبة لمهنة الأم في عينة البحث كانت ربة البيت و بنسبة 52,86%، أما موظفات الدرجة 2 فتمثلن 19,79%، ثم تليها موظفات الدرجة 3 بنسبة 14,06%، وموظفات الدرجة 1 بنسبة 10,41%، وتحتل موظفات الدرجة 4 الأقل نسبة 2,60%.

أما بالنسبة لمهنة الأباء فقد تبين أن العدد الأكبر من الأباء يمارسون الاعمال الحرة وبنسبة 38,5%، وموظف الدرجة 3 يمثل 31,25%، ثم موظف الدرجة 1 بنسبة 15,62%، وموظف الدرجة 4 8,33%، أما موظف الدرجة 2 فيمثل العدد الأقل وبنسبة 6,25% .

جدول رقم (5): مهنة الوالدين في عينة البحث

جدول رقم (6): مقارنة بين التحصيل الدراسي للتلاميذ الذكور مع الاناث في كل من مادة الرياضيات والاجتماعيات

المواد الدراسية	الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التانية	مستوى الدلالة
مادة الرياضيات	الذكر	192	71,98	18,66	382	2,111-	0,035
	الانثى	192	76,01	18,70			
مادة الاجتماعيات	الذكر	192	76,13	16,02	382	4,37-	0,000
	الانثى	192	82,72	13,38			



شكل رقم (2): المستوى المعاشي للأسرة في عينة البحث

2-3 دخل الأسرة والتحصيل الدراسي للابناء
 في هذا البحث تم تقسيم دخل الأسرة الى ثلاث مستويات: الدخل المنخفض والمتوسط والعالي، حيث ضم الدخل المنخفض أصحاب الراتب الشهري من 100 - 500 ألف دينار عراقي، والدخل المتوسط هم أصحاب الراتب الشهري من 500 الف الى مليون دينار عراقي، أما الفئة الثالثة كانت راتبهم أكثر من مليون دينار عراقي. يبين لنا الجدول رقم (7) أن أعلى دخل للأسر في عينة البحث هو الدخل المتوسط ونسبة 45,8%، ثم الدخل العالي بنسبة 43%، يليه الدخل المنخفض 10,9%، لاحظ الشكل رقم (2).

ولدراسة تأثير دخل الأسرة على التحصيل الدراسي للابناء فقد تم استخدام اختبار التباين الاحادي (one way ANOVA) وقد أظهرت النتائج وكما موضح في الجدول رقم (8) وبما أن القيم الفائية المحسوبة في مادتي الرياضيات والاجتماعيات (58,33 و50,60) أعلى من القيمة الفائية الجدولية 2,9957 بدرجة حرية 2 افقياً و 381 راسياً (البياتي، اثناسيوس، 1977، ص329)، وعند مستوى الدلالة 0,05، وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بفرضية البحث والتي تنص بان المستوى المعاشي للأسرة له تأثير على التحصيل الدراسي للابناء.

جدول (7): المستوى المعاشي للأسرة في عينة البحث

المستوى المعاشي للأسرة	التكرار	النسبة %
منخفض	42	10,9
متوسط	176	45,8
عالي	166	43
المجموع	384	100

جدول رقم (8): تأثير دخل الأسرة على التحصيل الدراسي للابناء

درجة الرياضيات ودخل الأسرة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيم الفائية المحسوبة	القيم الفائية الجدولية	ستوى الدلالة
بين المجموعات	بين المجموعات	31622,66	2	15811,33	58,33	2,9957	0,000
	ضمن المجموعات	103284,32	381	271,09			
	المجموع	134906,98	383				
درجة الاجتماعيات ودخل الأسرة	بين المجموعات	18349,49	2	9174,75	50,61	2,9957	0,000
	ضمن المجموعات	69072,47	383	181,29			
	المجموع	87421,96	383				

وهذا يعني ان الحالة المادية الجيدة للوالدين يزيد من التحصيل الدراسي للابناء لأن الوالدين في هذه الحالة يستطيعان تلبية حاجات أبنائهم من المسكن والملبس والمأكل والأدوات المدرسية والدروس الخصوصية، أي أنها تلبى طلبات أبنائهم دون عناء وهذا ما ينعكس بدوره على تحصيلهم الدراسي بالمقارنة مع الدخل المنخفض للوالدين اللذان لا يستطيعان تلبية متطلبات أبنائهم مادياً.

من الجدير بالذكر بان نتائج هذا البحث تشير الى ان أبناء العوائل ذات الدخل المتوسط هم أفضل تحصيلاً من أبناء العوائل ذات الدخل العالي وقد يعود السبب الى توفير الوالدين ذات الدخل الجيد الاجهزة التكنولوجية الباهظة لابنائهم كالموبايل وللايباد مما يؤدي الى انشغال الابناء والهائم عن الدراسة.

كما تم تطبيق المقارنات المتعددة باستخدام الاختبار (Tukey) للتحقق من وجود فرق بين المستويات الثلاثة للدخل والتحصيل الدراسي للتلاميذ في كل من مادة الرياضيات والاجتماعيات، واطهرت النتائج في الجدول رقم (9) وبقيم الدلالة 0,00 والتي هي أصغر من 0,05 بأن هناك تباين بين درجات الطلبة ضمن المستويات الثلاثة للمعيشة (منخفض، متوسط، عالي).

واظهرت النتائج بان المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في كل من مادة الرياضيات والاجتماعيات لذوات الدخل المتوسط كانت (83,30 و 85,80) وبدورها كانت أعلى من ذوات الدخل العالي (68,17 و 76,54) والدخل المنخفض (58,00 و 64,14).

جدول رقم (9): التباين بين درجات التلميذ ضمن المستويات الثلاثة لدخل الأسرة (منخفض، متوسط، Tukey عالي) باستخدام اختبار

مادة الاجتماعيات		مادة الرياضيات					
قيمة الدلالة	الفرق في الخطأ المعياري	الفرق في المتوسط الحسابي (أ-ب)	قيمة الدلالة	الفرق في الخطأ المعياري	الفرق في المتوسط الحسابي (أ-ب)	دخل الأسرة (ب)	دخل الأسرة (أ)
0,00	2,31	21,65-	0,00	2,82	*25,30-	متوسط	منخفض
0,00	2,32	*12,39	0,00	2,84	*10,16-	عالي	
0,00	1,45	*9,26	0,00	1,78	*15,13-	عالي	متوسط

المحسوبة في مادتي الرياضيات والاجتماعيات هو (19,599 و 34,084) أعلى من القيم الفائية الجدولية 2,986 بدرجة حرية 6 افقياً و 383 راسياً (البياتي، اثناسيوس، 1977، ص329) وعند مستوى الدلالة 0,05، وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بفرضية البحث والتي تؤكد على وجود علاقة بين هذين المتغيرين.

3-3 تأثير المستوى التعليمي للوالدين على تحصيل الابناء:

تم دراسة تأثير المستوى التعليمي للأب والاب على التحصيل الدراسي للأبناء كل على حده. فالجدول رقم (10) تظهر نتائج تأثير المستوى التعليمي للأب على التحصيل الدراسي للأبناء وحيث استخدمت اختبار التباين الاحادي (one way ANOVA) حيث كان القيم الفائية

جدول رقم (10): تأثير المستوى التعليمي للأب على التحصيل الدراسي للأبناء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيم الفائية المحسوبة	القيم الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	47444,50	6	7907,41	34,084	2,986	0,000

		231,99	377	87462,46	ضمن	
			383	134906,97	المجموع	
0,000	19,599	3464,18	6	20785,12	بين المجموعات	درجة الاجتماعيات ومستوى
		176,75	377	66636,83	ضمن المجموعات	تعليم الأم
			383	87421,95	المجموع	

ودكتوراه)، وظهرت النتائج بأن قيم الدلالة ضمن كل مجموعة كانت أكبر من 0,05 مما يدل على عدم وجود تباين ضمن كل مجموعة ولكن قيم الدلالة الاصغر من 0,05 دلت على وجود تباين بين هاتين المجموعتين.

أما الجدول رقم (11) واستناد الى قيم الدلالة فإن تأثير المستوى التعليمي للأمهات انقسمت الى مجموعتين، المجموعة الاولى شملت الأمهات ذوات المستوى التعليمي (امية، ابتدائية، متوسطة) والمجموعة الثانية ضمت الأمهات ذوات المستوى التعليمي (ثانوية، بكالوريوس، ماجستير

جدول رقم (11): التباين بين درجات التلميذ نسبة الى المستوى التعليمي لأمهاتهم (باستخدام اختبار Tukey)

مادة الاجتماعيات		مادة الرياضيات		التحصيل الدراسي		التحصيل
الفرق في	الفرق في	الفرق في المتوسط	الفرق في الخطأ	قيمة	الفرق في	قيمة الدلالة
2,29	3,79-	5,78-	2,63	0,29	2,63	امي
3,28	2,01-	3,75-	3,76	0,95	3,76	متوسطة
2,81	17,07-*	24,74_*	3,22	0,00	3,22	ثانوية
3,48	20,36-*	33,24-*	3,99	0,00	3,99	بكالوريوس
2,66	15,38-*	21,55 -*	3,05	0,00	3,05	ماجستير ودكتوراه
2,94	1,79-	2,035-*	3,37	0,99	3,37	ابتدائي
2,41	13,28-*	18,95-*	2,76	0,00	2,76	ثانوية
1,91	13,28-*	20,52-*	2,19	0,00	2,19	دبلوم
3,16	16,56-*	27,45-*	3,63	0,00	3,63	بكالوريوس
2,23	11,58-*	115,77-*	2,56	0,00	2,56	ماجستير ودكتوراه
3,36	15,07-*	20,99-*	3,85	0,000	3,85	متوسطة
3,03	15,08-*	22,56-*	3,47	0,000	3,47	دبلوم
3,94	18,35-*	29,49-*	4,51	0,000	4,51	بكالوريوس
3,24	13,37-*	17,81-*	3,71	0,000	3,71	ماجستير ودكتوراه
2,51	0,01-	1,57-	2,87	0,998	2,87	ثانوية
3,55	3,29-	8,50-	4,07	0,362	4,07	بكالوريوس
2,76	1,69	3,18	3,16	0,952	3,16	ماجستير ودكتوراه
3,24	3,28-	6,93-	3,71	0,504	3,71	دبلوم
2,34	1,71	4,75	2,68	0,568	2,68	ماجستير ودكتوراه
3,44	4,98	11,68*	3,94	0,050	3,94	بكالوريوس

2,0986 بدرجة حرية 6 افقياً و 377 راسياً (البياتي، اثناسيوس، 1977، ص329) وعند مستوى الدلالة 0,05، وبهذا تم رفض الفرضية الصفرية ونقبل بفرضية البحث والتي تنص على وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأب وتحصيل

وقد تم الحصول على نتائج مماثلة عند دراسة تأثير المستوى التعليمي للأب على التحصيل الدراسي للأبناء، حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة في مادتي الرياضيات والاجتماعيات هو (14,35 و 19,69) أعلى من القيم الفائية الجدولية

أطفالهم من الذكور والاناث لاحظ الجدول رقم (12) والجدول رقم (13).

جدول رقم (12): تأثير المستوى التعليمي للأب على التحصيل الدراسي للأبناء

مستوى الدلالة	القيم الفئوية الجدولية	القيم الفئوية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0,00	2,0986	19,69	5364,45	6	32186,68	بين المجموعات	درجة الرياضيات ومستوى تعليم الأب
			272,46	377	102720,29	ضمن المجموعات	
				383	134906,98	المجموع	
0,00		14,35	2708,94	6	16253,63	بين المجموعات	درجة الاجتماعيات ومستوى تعليم الأب
			188,78	377	7168,33	ضمن المجموعات	
				383	87421,96	المجموع	

جدول رقم (13): التباين بين درجات التلميذ نسبة الى المستوى التعليمي لأبائهم (باستخدام اختبار Tukey)

مادة الاجتماعيات			مادة الرياضيات			التحصيل الدراسي	التحصيل الدراسي
قيمة الدلالة	الفرق في الخطأ	الفرق في المتوسط	قيمة الدلالة	الفرق في الخطأ	الفرق في المتوسط	التحصيل الدراسي للأب	التحصيل الدراسي
0,71	2,99	4,66-	1,00	3,60	0,73-	ابتدائي	امي
0,91	3,34	3,82-	0,87	4,01	5,01-	متوسطة	
0,00	3,28	13,46*	0,00	3,94	14,49*	ثانوية	
0,00	2,96	*-17,57	0,00	3,56	20,87*	دبلوم	
0,00	3,77	19,83*	0,00	4,53	26,83*	بكلوريوس	
0,00	3,47	12,35*	0,06	4,17	12,08-	ماجستير ودكتوراه	
1,00	2,48	0,84	0,78	2,98	4,28-	متوسطة	ابتدائي
0,00	2,40	*-8,79	0,00	2,88	13,76*	ثانوية	
0,00	1,95	*-12,91	0,00	2,34	20,14*	دبلوم	
0,00	3,04	*-15,17	0,00	3,65	226,10*	بكلوريوس	
0,06	2,66	-7,69	0,00	3,19	11,35*	ماجستير ودكتوراه	
0,01	2,82	9,64*	0,07	3,39	9,48-	ثانوية	متوسطة
0,00	2,45	*-13,75	0,00	2,94	*-15,86	دبلوم	
0,00	2,38	*-16,01	0,00	4,06	21,82*	بكلوريوس	
0,07	3,04	8,53-	0,46	3,66	7,07-	ماجستير ودكتوراه	
0,58	2,36	4,11-	0,27	2,84	6,37-	دبلوم	ثانوية
0,46	3,32	6,37-	0,03	3,99	12,33*	بكلوريوس	
1,00	2,98	1,10	0,99	3,50	2,418	ماجستير ودكتوراه	
0,98	3,01	2,260-	0,65	3,61	5,96-	بكلوريوس	دبلوم
0,42	2,63	5,221	0,08	3,16	8,79	ماجستير ودكتوراه	
0,33	3,51	7,48-	0,01	4,22	14,75*	ماجستير ودكتوراه	بكلوريوس

لاحظ الجدول رقم (14)، ولقد كانت القيم الفئوية المحسوبة في مادتي الرياضيات والاجتماعيات هو (27,640 و 37,170) أعلى من القيم الفئوية الجدولية 2,2719 بدرجة حرية 4 اقيا و 378 راسياً(البياتي، اثناسيوس، 1977، ص329) وعند مستوى الدلالة 0,05، وبهذا نرفض الفرضية

3-3 تأثير مهنة الوالدين على تحصيل الابناء
تم دراسة تأثير مهنة كل من الأم والأب على التحصيل الدراسي على حده. وقد استخدمت اختبار التباين الاحادي (one way ANOVA) لدراسة تأثير مهنة الأم على التحصيل الدراسي للأبناء في كل من مادة الرياضيات والاجتماعيات

الصفريّة ونقبل بفرضية البحث والتي تنص على وجود علاقة بين هذين المتغيرين.

جدول رقم (14): تأثير مهنة الأم على التحصيل الدراسي للأبناء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيم الفائية المحسوبة	القيم الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	37892,58	4	9473,14	37,170	2,2719	0,000
ضمن	96336,21	378	254,85			
المجموع	134228,80	382				
بين المجموعات	19687,19	4	4921,79	27,640		0,000
ضمن	67310,41	378	171,07			
المجموع	86997,60	382				

والثانية والثالثة) وأن قيم الدلالة ضمت كل مجموعة كانت أكبر من 0,05 مما يشير الى عدم وجود تباين ضمن المجموعة ولكن قيم الدلالة الأصغر من 0,05 تشير الى وجود تباين بين هاتين المجموعتين.

أما الجدول رقم (15) واستناد الى قيم الدلالة فإن تأثير مهنة الأم انقسمت الى مجموعتين، المجموعة الاولى شملت الأمهات ذوات المهنة (ربة البيت، موظف درجة 4) والمجموعة الثانية ضمت الأمهات ذوات المهنة (درجة الاولى

جدول رقم (15): التباين بين درجات التلميذ نسبة الى مهنة أمهاتهم (باستخدام اختبار Tukey)

درجة الرياضيات	الفرق في المتوسط	الفرق في الخطأ	قيمة الدلالة	الفرق في المتوسط	الفرق في الخطأ	قيمة الدلالة
وظيفة الأم (أ)	وظيفة الأم	وظيفة الأم	وظيفة الأم	وظيفة الأم	وظيفة الأم	وظيفة الأم
وظيفة الأم (أ)	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1
موظفة درجة 1	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2
موظفة درجة 2	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3
موظفة درجة 3	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4
موظفة درجة 4	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1
موظفة درجة 1	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2
موظفة درجة 2	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3
موظفة درجة 3	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4
موظفة درجة 4	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1	موظفة درجة 1
موظفة درجة 1	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2	موظفة درجة 2
موظفة درجة 2	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3	موظفة درجة 3
موظفة درجة 3	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4	موظفة درجة 4

كما أظهرت نتائج البحث في الجدول رقم (16) الى ضرورة رفض الفرضية الصفريّة، والتي تؤكد على عدم وجود علاقة بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي للأبناء.

جدول رقم (16): تأثير مهنة الأب على التحصيل الدراسي للأبناء

مصدر التباين	مجموع	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيم	مستوى
بين المجموعات	26938,60	4	6734,65	23,64	0,000
ضمن	107968,37	379	284,87		

			383	134906,97	المجموع
0,000	20,41	3874,03	4	15498,15	درجة الاجتماعيات ومهنة الأم بين المجموعات
		189,77	379	71923,80	ضمن المجموعات
			383	87421,95	المجموع

كان بين هذه المجموعة وبين مهنة الأب (أعمال حرة) من جهة وبين مهنة الأب (موظف درجة 4) من جهة أخرى.

أما في الجدول رقم (17) فإن قيم الدلالة الأكبر من 0,05 تشير الى عدم وجود تباين بين تأثير مهنة الأب سواء كان موظف درجة 1,2,3 على التحصيل الدراسي للأبناء وانما التباين في تأثير

جدول رقم (17): التباين بين درجات التلميذ نسبة الى مهنة آبائهم باستخدام اختبار Tukey

درجة الاجتماعيات		درجة الرياضيات		وظيفة الأب (أ)		وظيفة الأب (ب)	
الفرق في الخطأ	قيمة الدلالة	الفرق في المتوسط	قيمة الدلالة	الفرق في الخطأ	الفرق في المتوسط	الفرق في المتوسط	وظيفة الأب
2,12	0,00	13,99*	0,00	2,59	2,69*	2,69*	موظف درجة 1
3,03	0,00	10,02*	0,59	3,71	5,37-	5,37-	موظف درجة 2
1,69	0,00	7,38*	0,00	2,07	8,06*	8,06*	موظف درجة 3
2,65	0,01	8,36*	0,01	3,24	10,16*	10,16*	موظف درجة 4
3,33	0,75	3,96	0,00	4,08	15,31*	15,31*	موظف درجة 2
2,19	0,02	6,60*	0,00	2,68	12,63*	12,63*	موظف درجة 3
2,99	0,00	22,35*	0,00	3,66	30,85*	30,85*	موظف درجة 4
2,08	0,91	2,63	0,95	3,77	2,68-	2,68-	موظف درجة 3
3,696	0,00	18,38*	0,006	4,52	15,54*	15,54*	موظف درجة 4
2,708	0,00	15,75*	0,000	3,31	18,22*	18,22*	موظف درجة 4

الوحيد المؤثر في التحصيل الدراسي للأبناء لذلك أظهرت النتائج بأن ابناء الأسر ذات الدخل المتوسط هم أكثر تحصيلاً دراسياً من أبناء الأسر ذات الدخل العالي والمنخفض.

3- أظهرت نتائج البحث أن تحصيل الإناث أفضل من تحصيل الذكور في مادة الرياضيات والاجتماعيات بمتوسط حسابي 76,01 في الرياضيات وبمتوسط 83,7 في الاجتماعيات مقابل المتوسطين الحسابيين 71,98 و 76,13 للذكور، وهذا يدل أن الطالبة تستطيع إنهاء جميع مراحل التعليم إذا كان هناك متابعة وأهتمام به من قبل الوالدين .

4- تشير نتائج البحث بأن المستوى التعليمي للوالدين له دور فعال في التحصيل الدراسي لابنائهم، فالوالدان اللذان لهما تعليم جيد يكونان أكثر كفاءة لمساعدة ابنائهم من خلال توضيح المواد الدراسية والمساعدة في اداء الواجبات المدرسية، إما الوالدان اللذان لم ينالا حظاً من التعليم فإن

4 الاستنتاجات و التوصيات

1-4 الاستنتاجات

1- تشير نتائج البحث الى أن الأباء وبنسبة 100% لديهم عمل وإن غالبيتهم وبنسبة 38.5% يمارسون الأعمال الحرة أما نسبة الامهات العاملات فهي 46.86% وتمثل نصف نسبة الرجال العاملين، وهذه ظاهرة طبيعية في مجتمعنا الكوردي الذي يلزم الأب بالعمل دون الأم، فمكوث الأم في البيت أو بطالتها من العمل لاتعتبر إشكالاً في مجتمعنا بل على العكس من ذلك أذ يمكن أن يكون عامل مساعد في متابعة الأبناء والاعتناء بهم وخاصة أن البعض منهن أمهات متعلمات وذوات مستويات تعليمية جيدة، وعمل الرغم من ذلك فإن نتائج البحث اظهرت بأن مهنة الوالدين له تأثير على التحصيل الدراسي لابنائهم.

2- ان المستوى الاقتصادي للأسرة له تأثير على التحصيل الدراسي للأبناء، حيث أن هناك علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة ودرجة أشباعها لحاجات أبنائه، الا أن هذا العامل ليس بالعامل

التميمي ، قاسم بلشان ، 2012 ، ضعف التحصيل العلمي والدراسي لبعض تلاميذ مدرسة السلاميات الابتدائية المختلطة، انترنت، الموقع ،

www.alnoor.se/article . asp? id = 156330 تاريخ الزيارة 7 / 12 / 2018 ، التوقيت 10:45 .

الراشد ، خالد بن عبدالله ، 2001، برنامج مفتوح لتنمية مهارات القراءة الصامتة وأثره في تحسين مستوى الدراسي، جامعة الملك سعود، كلية التربية ، السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة.

الزير ، سعد ، 1994م ، العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة .

الشرقي ، عبد العزيز محمد ، 2014م ، تأثير العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة .

الشمري ، عالية بنت وعلان ، 2014م ، أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في التأخر الدراسي دراسة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، قسم الدراسات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

الغامدي ، خالد بن سعيد حمدان ، 2005م ، أثر بعض العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، كلية الآداب والعلوم الانسانية قسم الاجتماع ، رسالة ماجستير غير منشورة.

القرني ، على بن عايض ، 2000م ، دور بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة.

القضاة ، محمد أمين ، 2007، درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 8 ، العدد 2 ، كلية التربية ، جامعة البحرين .

مديرية تربية مركز أربيل ، 2018 ، شعبة التخطيط . حمودي ، أحمد جميل ، ربيع 2009 ، المتغيرات الاجتماعية غير المدرسية المرتبطة بكل من التحصيل الدراسي والاستبعاد الاجتماعي ، مجلة علوم إنسانية ، عدد 41 .

حمودي ، أحمد جميل ، 2008 ، العوامل المؤثرة على تحصيل الطلاب ، انترنت ، الموقع ،

معاملتهم تكون قائمة على المحاولة والخطأ والصدفة.

4-2 التوصيات

1- الأهتمام بتعليم الأطفال على اعتبار أنهم أجيال المستقبل.

2- على القائمين بالشؤون التربوية والتعليمية مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة والعمل على حل مشكلاتهم الأسرية حتى يتمكنوا من رفع مستوياتهم التعليمية.

3- اجراء بحوث مماثلة لدراسة تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التحصيل الدراسي للطلبة في المراحل الدراسية المتقدمة كالمتوسطة والثانوية.

3- توفير البيئة المدرسية المناسبة واستخدام الأنشطة التعليمية الجذابة يحفز الطلبة على الأقبال على الدراسة والاهتمام به وهذا قد يساعد على التخفيف من نسبة الرسوب والتسرب.

4- السعي لتطبيق نظام لجعل التعليم إلزامياً حتى المرحلة الابتدائية.

6- توصية وتوعية اولياء أمور الطلبة على عدم الاحتجاج بمستواهم التعليمي المنخفض أو بدخلهم المالي الواطيء في عدم اهتمامهم بالتحصيل الدراسي للابناء.

الدراسات المستقبلية:

اجراء المزيد من الدراسات والبحوث الاجتماعية والتربوية في جميع محافظات اقليم كردستان للتعرف على أهم العوامل الاسرية والمدرسية التي تؤثر سلباً على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب (أبتدائية،متوسطة،ثانوية والجامعية) وكيفية التعامل مع تلك العوامل والتعرف على العوامل التي تؤثر ايجابياً وتفعيلها.

المصادر والمراجع

ابراهيم ، بهاء الدين محمد محمد ، 2016، ضعف المستوى التحصيلي لدى بعض طلاب المرحلة الابتدائية (حفر الباطن) المملكة العربية السعودية في مادة الرياضيات ، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية الخاصين بصعوبات التعلم ، نشر بالعدد 17 و 18 ، جامعة القاهرة .

البياتي،عبدالجبار توفيق، اثناسيوس، زكريا زكي، 1977،الأحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية.

- Ceballo, R., McLoyd, V., & Toyokawa, T. (2004). The influence of neighborhood quality on adolescents' educational values and school efforts. *Journal of Adolescent Research*, 19(6).
- Eitle, T. M. (2005). Do gender and race matter? Explaining the relationship between sports participation and achievement. *Sociological Spectrum*, 25(2).
- Farooq A.H. Chaudhry M. Shafiq & Berhanu.G. (2011). Factors affecting students quality of academic performance a case of secondary school level Pakistan journal of quality management retrieved on 18/9/2012. From <http://www.pu.edu.pk/images/journal/1qtm/pdf>.
- Feinstein, L. and Symons, J. (1997), 'Attainment in Secondary School', London School of Economics, Centre for Economic Performance Discussion Paper No.341.
- Kahlenberg, R. D. (2006). Integration by income. *American School Board Journal*. Retrieved from <http://www.equaleducation.org/commentary.asp?opedid=1332>
- Nzyima, M.P. (2011). Relationship between parental involvement in children education and their academic performance in public primary schools in Dagoretti district unpublished Med project Nairobi: university of Nairobi.
- McCoy, L. P. (2005). Effect of demographic and personal variables on achievement in eighth grade algebra. *Journal of Educational Research*, 98 (3).
- Michubu, J.M. (2013). Socio-Economic Factors Influencing Students Academic Performance In public secondary schools Igmba south District, Kenya .
- Portes, P.R & Zady, M.F. (1998). The effect of parents assistance on middle school students problem solving and achievement. *Journal of Genetic Psychology* 159(2).
- <http://www.ahewar.org/debat/show.aet.asp?aid=141194> / تاريخ الزيارة 2018/5/11 التوقيت 9:32
- حسن ، عزت عبد الحميد ، 2007 ، المشاركة في الفصل وسامات الطالب والمعلم والفصل والتحصيل الدراسي لدى العاديين والمتفوقين تحصيليا بالمرحلة الثانوية "دراسة تنبؤية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، مج 17، ع55 ، مصر .
- شيراز ، محمد صالح ، بن صالح ، محمد ، 2006 ، أبرز العوامل العوامل الأثرية المؤثرة في التحصيل الدراسي ، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، المجلد 2، العدد 2.
- عبد العاطي ، السيد ، واخرون ، 2004 ، نظرية علم الاجتماع ، الاتجاهات الحديثة والمعاصرة ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
- عطاء ، ابراهيم محمد ، 1992 ، المناهج بين الأصالة والمعاصرة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- لامية ، علاق ، 2013-2014م ، دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية على عينة من متوسطات بلدية أم البواقي ، جامعة محمد خيضر - بسكرة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- منتديات ستار تايمز ، 2010 ، العوامل الاجتماعية / غير المدرسية المرتبطة بالتحصيل الدراسي : بحث اجتماعي استطلاعي ، انترنت ، الموقع ، <http://www.startimes.com/?t=25561> تاريخ الزيارة 2018/9/22 التوقيت 896 12:14
- منظمة اليونسيف ، 2018 ، تكلفة ومنافع التعليم في العراق: دراسة تحليلية حول قطاع التعليم وأستراتيجيات زيادة المنافع في العراق ، انترنت ، الموقع ، <https://www.unicef.org/ar> تاريخ الزيارة 2018/10/2 ، التوقيت 1:45 .
- المصادر الانكليزية :**
- Chambers, E. A., & Schreiber, J. B. (2004). Girls' academic achievement: Varying associations of extracurricular activities. *Gender and Education*, 16(3).

كارىگه رى هه ندىك له هاوكاره كوومهلايه تى وه ئابوورى له سه ر دهست كه وتنى خویندن بۆ قوتابیان پۆلى پینجه مى بنه رته تى شارى هه ولیر مه به ستى سه ره كى له م توژینه وه یه بریتیه له لیکولینه وه له كارىگه رى هۆكاره كوومهلايه تى وئابورى بۆ دهست كه وتنى خویندن بۆ قوتابیان له بابته تى بیركارى و كوومهلايه تى له پۆلى پینجه مى بنه رته تى له قوتابخانه كانى میرى له شارى هه ولیر .

ئه م توژینه وه پيشته ده به ستیت به ریبازى مسح كوومهلايه تى وه هه ستاین به هه لیژاردنى یریک توژینه وه به شیوه یه كى هه ره مه كى كه ده گاته 384 قوتابى له كوروكج دابه شى كراون له سه ر ده قوتابخانه ی بنه رته تى وه كو كردنه وه ی دا تاكان ده رباره ی ناستى كوومهلايه تى وئابورى بۆ قوتابیان به به كارهیئانى (الاستیبیان) له خویندن قوتابیانى سالى 2018/2017. وه دهست كه وتنى له توومارى قوتابخانه بۆ نمره ی كووشى سالانه. وه شیکردنه وه ی داتاكان له ماوه ی ئه نجامدانى تاکیکردنه وه ی له سه ر ژمیری IBM وه كو تاکیکردنه وه ی تائی بۆ دوو به شى سه ره به خو وه شیکردنه وه ی جیاوازی (الاحادی الاتجاه) له ماوه ی به كارهیئانى به زنامه ی ئامار بۆ زانستى كوومهلايه تى. بۆمان ده ركه وت ئه نجامه كانى توژینه وه بۆ هه بونى په یوه ندى پۆزه تیف له نیوان هۆكاره كوومهلايه تى وئابورى بۆ دهست هیئانى خویندن قوتابیان. SPSS24 وه هه روه ها ئامازه بۆ هه بونى جیاوازی رووکه شى له نیوان دهست كه وتنى خویندن قوتابیان وه هه روه ها جیاوازی ناستى كوومهلايه تى وئابورى بۆ خیزانه كان و دیاریکردنى ناستى خویندن وپیشه ی باوك و دایك و بژبوى مانگانه ی خیزان، سه ربارى ئه وه شى ده ركه وتنى ئه نجامه كان بریتیه له جیاوازی نیوان قوتابى كوره كان له گه ل قوتابیه كچه كان بۆ به دهست هیئانى خویندن.

IMPACT OF SOME SOCIO-ECONOMIC STATUS ON ACADEMIC ACHIEVEMENT OF STUDENTS IN GRADE FIVE IN THE PRIMARY SCHOOLS IN THE CITY OF ERBIL.

PARSHEN SADIC MAROUF

College Of Basic Education, University of Salahaddin, Kurdistan Region-Iraq

ABSTRACT

The main aim of the present research is to investigate the impact of Socio-economic Status on Academic Achievement of students in the Mathematic and Social Science in grade five in the Primary Public School in the city of Erbil. The research used descriptive survey method and randomly selected 384 students as a sample population from ten primary schools. The data collected regarding student's Socio-economic Status using a questionnaire, while the annual marks of the students for the year (2017/2018) were collected from office record book. The researcher analyzed the data by applying statistical techniques such as t-test and one way ANOVA by using IBM SPSS 24. The findings of the study showed that there is a positive correlation exist between Socio-economic Status and Academic Achievement of Primary School students, it also highlight that significance difference is present among different Socio-economic Status group in their Academic Achievement. It further revealed that there is significant difference between male and female students in their Academic Achievement.